

المعارضة السورية تتهم النظام بالتطهير العرقي في حمص صبرا يرد على لافروف: الشعب السوري وحده صاحب الأمر فيما تفعله المعارضة

وأضاف المرصد أن حي الحويقة في مدينة دير الزور شرق البلاد تعرض للقصف من قبل القوات النظامية صباح امس، ورافقته اشتباكات بين مقاتلي الجيش الحر والقوات النظامية في عدة أحياء من المدينة.

قصف بالطائرات

وأوضح المرصد أن بلدة بصر الحرير بريف درعا تعرضت للقصف بالطيران الحربي من قبل القوات النظامية، فيما شنت حملة دهم واعتقال اشتباكات مستمرة بين القوّار وجنود الجيش النظامي.

وذكر ناشطون أن قوات النظام واصلت قصفها لأحياء القدم والعسالي وجوبر في العاصمة دمشق، فيما شنت حملة دهم واعتقال في حي ركن الدين، كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بتجدد القصف على مدينة داريا بريف دمشق صباح امس.

وقالت شبكة شام أن عشرات القتلى والجرحى سقطوا جراء قصف قوات النظام لبلدة بالا في ريف العاصمة بالمدفعية والطائرات.

وكانت لجان التنسيق المحلية قد ونقت أسس الاول مقتل 146 شخصا بغيران القوات النظامية، بينهم 15 طفلا و13 امرأة، معظمهم في مدينة حلب والعاصمة دمشق وريفها.

وفي أبرز العمليات العسكرية التي أودت بحياة العشرات، قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن أكثر من 30 شخصا قتلوا وجرح العشرات في حلب، حيث سقط صاروخ أرض - أرض في قرية كلجبرين مسفرا عن قتل وجرح عدد من الأشخاص وتدمير أربعة منازل.

كما سقط صاروخ مماثل في مدينة الباب فقتل عدة أطفال، في حين قتل سبعة أشخاص في قصف مدفعي على سوق تجاري في دير حافر بريف حلب الشرقي.

وشهدت درعا اشتباكات عنيفة في محيط حاجز ميني حزب البعث بالتزامن مع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة، كما اندلعت معارك على أطراف مدينة بصر الحرير وبلدة البيادوة وعند الحافر الحدودية بتل شهاب، وسط قصف متقطع من طائرات النظام.

وقال مجلس قيادة الثورة في دمشق أن 450 ضابطا وجنديا انشقوا الأربعم عن القوات النظامية في دمشق وريفها، في حين تواصلت المعارك مع الجيش الحر في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين.

أما القصف فشهدت قصفًا جويًا على أحياء جوبر والسلطانية والمناطق المحيطة بها، وتجدد القصف بالمدفعية وقذائف الهاون على أحيائها القديمة، وفقا لشبكة شام، في حين قصفت الطائرات مدينة الرستم عن تواصل القصف المدفعي على مدينتي القصير والحولة.

عواصم - وكالات: فيما تواصلت المعارك بين الجيشين النظامي والحر في درعا وريف دمشق وحماة وحلب حذر المجلس الوطني السوري من كارثة كبيرة في حمص، حيث يقوم النظام بحملة تطهير عرقي، وطالب المجتمع الدولي وأصدقاء سورية بنجدة المدينة بشكل عاجل.

كما رد جورج صبرا، رئيس المجلس الوطني السوري، على تصريحات وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، التي ندد فيها باصرار المعارضة السورية على الاطاحة بالأسد، حيث قال ان الشعب السوري وحده صاحب الأمر في ما تفعله المعارضة.

بدوره استنكر المتحدث الرسمي باسم الجيش السوري الحر فهد المصري التمسك الروسي الغامض بنظام الرئيس السوري بشار الأسد.

واستنكر المصري في تصريح لصحيفة «المصرى» الإلكترونية الأردنية بثته امس تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الاول والتي قال فيها «انه لا سلام في سورية الا اذا أجرت المعارضة مفاوضات مع الأسد».

ويتم التناحر مع نظام يدعي أن الثورة السورية مجرد عصابات مسلحة، مرحبا في الوقت نفسه بالتفاوض مع سوريين ليست أيديهم ملطخة بدماء الشعب السوري.

وأكد المصري على أنه لا حل في سورية دون رحيل بشار الأسد الذي قتل عشرات الالاف وشرذ ملايين السوريين. ميدانيا حقق الجيش السوري الحر عدة مكاسب ميدانية امس الخميس بمحافظة درعا، حيث سيطر على كتيبة ببلدة النعيمة وعلى حاجز أبو بكر الصديق في درعا البلد، وحاجز ابن كثير في بصر الشام، واستولى اثر ذلك على أسلحة ومعدات ثقيلة بعد تدمير عدد من الأليات التابعة للقوات النظامية.

ومن ناحية أخرى، ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ستة أشخاص قتلوا امس في مناطق متفرقة من سورية.

وقالت لجان التنسيق المحلية ان قوات النظام اقتحمت فجر امس بلدة النعيمة في درعا بالبياديات والمدركات، وسط قصف كثيف بالأسلحة الثقيلة.

وأفادت الهيئة العامة للثورة بأن قوات النظام قصفت في القاطرجي والترب بدمية حلب بالمدفعية، كما استهدفت مدفعية الجيش النظامي من الباب وحيان ودير حافر ورتيان بريف حلب.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن بلدات اعزاز وحريتان وبيانون وكفر حمزة وحيان وشدان في حلب تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية، مما أدى الى اضرار مادية، وتحدثت انباء عن سقوط جرحى.

قذري جميل: سورية ذاهبة إلى حل سياسي سيظهر خلال أسابيع دمشق تدعو إلى التفاعل الإيجابي مع برنامجها السياسي السعودية: النظام السوري فقد شرعيته ولن يقدر على الاستمرار



الرئيس السوري بشار الأسد ومفتي سورية أحمد حسون خلال الاحتفال بالمولد النبوي في أحد مساجد دمشق

رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية قذري جميل أن بلاده ذاهبة إلى حل سياسي مرجحا ظهوره خلال الأسابيع والأشهر القليلة المقبلة.

وقال جميل في تصريحات بمطار بيروت امس لدى توجهه إلى إحدى الدول الخليجية والتي وصف زيارته لها بالخاصة أن المعارضة والموالة في سورية قادرتان على إيجاد قواسم مشتركة من أجل اقتلاع المسلحين غير السوريين ومن يحكمهم.

وأشار إلى أنه رغم صعوبة الأوضاع الحالية فقد بدأت ترسم في الأفق ملامح حل وكانت الحكومة السورية هي المبادرة ووضعت الإطار التنفيذي العام للبرنامج الحكومي من أجل الحوار ووصولي إلى المصالحة الوطنية.

وأوضح أن البرنامج يحوي ثلاث مراحل تحضيرية وانتقالية ونهائية بهدف الوصول عمليا إلى مخرج من الأزمة يخفف الخسائر التي تتعرض لها البلاد ماديا وبشريًا وهذا ممكن اليوم لأن الإرادة السياسية موجودة والمزاج الشعبي العام يريده حلا.

وعما إذا كان الحل السياسي في سورية تقدم على العملية العسكرية والحسم العسكري قال جميل «إن الجيش السوري بدوره الذي لعبه خلال الفترة الماضية منع الحسم العسكري من تحقيق أهدافه، مشيرا إلى أن نفس الجيش له دور وظيفي هام فهو لا يستطيع الحسم بالمعنى الكلاسيكي لأنه لا يواجه قوى محلية إنما يواجه قوى دولية وبالتالي ميزان القوى الدولي ينعكس على الداخل السوري ومن هنا الممر الإيجابي نحو الحل السياسي الذي يرفض نفسه على جمع القوى التي لا تريد تدمير سورية».

وبعد أن انتقدت بعض الدول في الجلسة موافق الحكومة السورية أوضح الجعفري انه لن يرد على ما وصفها بالادعاءات والمزاعم الزائفة التي ساققتها بعض الوفود ضد بلاده.

وقال إن تلك الدول لم تدخر جهدا لتضعيد الأزمة السورية عبر دعم وإيواء وتسليح الإرهاب والتطرف في سورية وإشغال أي حل سلمي لهذه الأزمة.

في هذا الوقت اعتبر نائب

الوضع في الشرق الأوسط ان الحكومة السورية طرحت مؤخرًا برنامجًا سياسيًا شاملاً لحل الأزمة الجارية في سورية حلاً وطنياً عبر الحوار بين السوريين أنفسهم وبقيادة سورية وبشكل متوازن ندعو كل من يدعي الحرص على حل الأزمة في سورية حلاً سلمياً أن يتفاعل إيجاباً مع هذا البرنامج ويطرح أفكاراً ببناء لدعم تنفيذها بدلاً من التحريض على رفض الحلول السياسية ورفض الحوار.

حملة إغاثية للنازحين السوريين في الإقليم بتمويل كويتي

وبتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت بتوزيع دفعة أولى من المساعدات الكويتية، وهي عبارة عن توزيع سجاد وحاجات النوم وطردو غذائية ومواد للتنظيف ومادة المازوت للتدفئة وحليب ومستلزمات الاطفال ومساهمات مالية لدفع بدل إيجار بعض المنازل للمعممين فضلاً عن المساهمات في التغطية الطبية للعشرات من حالات دخول المستشفى والاستشفاء اليومي، وجرى توزيع المساعدات في حضور المدير العام للهيئة د.سليمان شمس الدين ومسؤول شؤون المتبرعين أمين النبهان وإدارة الجمعية.

● بيروت - أحمد منصور

الانتخابات النيابية في لبنان باتجاه التأجيل

العونيون يقفلون طريق كسروان بوجه الأسير المتزلج وعون يذكّر بـ«بوسطة عين الرمانة» وشرارة الحرب!



الشيخ أحمد الأسير محاطاً بمرافقيه بعد اعتقال الطريق بوجهه في كفرديبان خلال توجهه إلى قاريا للتلزج (محمود الطويل)

سمعت زميلي آلان عون وصلنا بالتقاش الى ما وصلنا اليه، اما القول هذا القاتنون او ذاك او التعطيل، ارد بالقول: لا أحد يستطيع الغاء احد في البلد، هذا بلد لا يقوم الا على التوافق، والأمل الأ يقفل باب النقاش.

النائب سامي الجميل «الكتائب» رفض طرح آلان عون بمقاطعة الانتخابات او تأجيلها اذا لم يُقر قانون جديد، معتبراً ان الكتائب بقدر اصرارها على تغيير القانون الحالي بقدر ما تصر على احترام المواعيد الدستورية الا اذا كان التأجيل تقنيا ولفترة محددة.

المشكلة بدأت عندما طرح النائب علي بزي صيغة مختلطة لقانون انتخاب يجمع بين النسبية والأكثريّة، وأضح انها من بنات افكار رئيس مجلس النواب نبيه بري، مع اعتماد 26 قضاء في الانتخاب الاكثري واعتماد المحافظات في الانتخاب النسبي، وقد

الانتخابات النيابية في لبنان باتجاه التأجيل

العونيون يقفلون طريق كسروان بوجه الأسير المتزلج وعون يذكّر بـ«بوسطة عين الرمانة» وشرارة الحرب!

العونيون يقفلون طريق كسروان بوجه الأسير المتزلج وعون يذكّر بـ«بوسطة عين الرمانة» وشرارة الحرب!

كانت منطقة إقليم الخروب في قضاء الشوف على موعد امس، مع مكرمة كويتية طيبة تجاه العائلات السورية النازحة قسرا الى بلدات وقرى إقليم الخروب. وجاءت هذه المكرمة ترجمة للمساعي التي تقوم بها الحكومة الكويتية على خط إغاثة النازحين السوريين في لبنان، ولتتلاقى مع جهود المؤسسات الاغاثية والاجتماعية في لبنان لمواكبة ومساعدة الأعداد المتزايدة من العائلات النازحة الى قرى وبلدات إقليم الخروب التي لامست حتى الآن أكثر من 5000 عائلة سورية نازحة. وقامت الجمعية الاجتماعية في شحيم وائتلاف الجمعيات الخيرية في جبل لبنان

الغسط حول تأجيل الانتخابات النيابية المفترض حصولها في يونيو المقبل، او الغائها، بدأ يخرج من السير الى العلن، النائب آلان عون ممثل التيار الحر في اللجنة النيابية الفرعية ذهب الى هذا الحد بعد ارفضوا الاجتماعى المسائي للجنة بلا مشروع قانون انتخابي.

فقد هدد عون بعدم اجراء الانتخابات ما لم يجر التوافق على قانون انتخابات يرضى فيها وترافق ذلك مع موجة تهديدات الكترونية ضد شخصيات سياسية ومدنية ناشطة، استنعبها رد من عضو اللجنة عن تيار المستقبل احمد قنبلت وانتهى الأمر بكتابة موضوع الانتخابات التي اللجان المشتركة والتي توضع بمبادرة المشاريع عادة، انها حصيله 18 اجتماعا للجنة النيابية على امتداد ثلاثة أسابيع قضاها ممثلو 14 آذار في فندق محصن أمنيا قرب مجلس النواب.

النائب آلان عون أعلن بعد الجلسة المسائية للجنة أنه ما لم تحصل جلسة تصويت على المشاريع الانتخابية فنحن مقبلون على أزمة مفتوحة لا احد يعرف متى تنتهي.

وقدر رد عليه النائب اكرم شهب (كتلة جنبلاط) ثم النائب احمد فتفت وتحويل الجدل الى سجال عيون بين عون وفتفت استعملت فيه كلمات خارجة عن اللياقات.

المشادات الكلامية بين عون وفتفت فاجأت المراجع السياسية التي عملت على اعادة ضبط ايقاع الخلافات وحصرها ضمن اطار مجلس النواب، وهي بدأت بتبادل الاتهامات

رأي قانوني

المستشار القانوني د. محمود محم



حق الطفل

في جنسية أرض المولد

ان تسحب فوراً طعننا تقدمت به لاحدى المحاكم صدر في يونيو ويسمح لامرأة لبنانية بأن تمنح جنسيتها لاطفالها وقد غفل القانون اللبناني بأنه وحتى هذه اللحظة ان لبنان يدخل في عداد الدول التي تأخذ برابطة الارض لاعطاء الجنسية الى من يولد على ارضها اذا لم يثبت انه اكتسب بالبنوة عند الولادة تابعة اجنبية، مما يستتبع اخذ المولد جنسية البلد الذي يولد فيه حتى لا يكون من دون جنسية وذلك استجابة لدواع انسانية.

لذلك تعتبر مسألة منح الطفل جنسية والدته من الامور المهمة التي لا يمكن تجاهلها والتغاضي عنها ومن المؤكد أنها ستصبح مادة سجال من الدرجة الاولى امام المحاكم اللبنانية، اضافة الى ان جميع التحليلات تسقط على عتبة مبدأ سام الا وهو يحق ان تكون لكل انسان جنسية تمكنه من العيش بطريقة سليمة، واذا كان

القرار رقم 15 وضع اصلا في عهد الانتداب الفرنسي فكان له ضوابط يمكن تجاهلها في الوقت الحاضر لاننا في ظل دولة مستقلة واذا كان القرار يعتبر ان مصدر الجنسية هو الانتساب الى الاب، على اساس ان رب العائلة، فانه من الممكن ان تنتقل هذه الصفة الى الام، بعد وفاته، ينقل معها اثرها بالنسبة لجنسية الاولاد والام اليوم ليست كما في العهود السابقة فهي نصف المجتمع ونصف السياسة وهي على كفاءة عالية لادارة عائلة

بجنسية حق لاينائها وليست منة من محاكم او استثناء من احد، بقي علينا ان نقول ان لبنان يدخل في عداد الدول التي تأخذ برابطة الارض لاعطاء الجنسية الى من يولد على ارضها اذا لم يثبت انه اكتسب بالبنوة عند الولادة وقد صدر الحكم عن القاضي جون قزى وعضوية القاضيتين رنا حبقا وليس كزما والذي يعتبر الاولاد القاصرين لبنانيين، ويقدمهم على خانة والدهم في سجل الاحوال الشخصية والذي كلاً منهم بطاقة هوية، رحل القاضي وسطر حروف حكمه من ذهب ليضع السياسة في لبنان امام محاكمة التاريخ ولينصف الصغار الذين لا ذنب لهم سوى التوازن الطائفي وكان منح الجنسية لطفل سيؤجج الحرب الاهلية واذا عندا الى المؤتمرات التي تنظم في العالم حول المساواة بين الرجل والمرأة وخاصة المادة 3 من العهد الدولي ترى ان المتصدين في الحديث عن هذه الحقوق هم اول من وضع «القيود» على حق المرأة في منح الجنسية لطفلها وكذلك مبدأ المساواة اجم القانون وهذا ما حث منظمة العفو الدولية على امر السلطات اللبنانية التي

نصت الفقرة الثانية من المادة الاولى من القرار رقم 15/1925 العصر الذهبي للانتداب على انه بعد لبنانيا كل شخص يولد على اراضي «لبنان الكبير»، ولا يثبت انه اكتسب بالبنوة عند الولادة تابعة اجنبية. وضع الانتداب هذا القرار حرصا منه على مصلحة لبنان ولكن لم يتسن لنا سؤاله لماذا وكيف، واذا كان حريصا الى هذه الدرجة على صلة الدم والعلاقة بالارض من جانب الاب فلماذا تخلى عنها في بلاده؟

ولماذا يعطي الجنسية الفرنسية لكل متزوج او مقيم او متغف او اي شخص من الممكن ان يدر جنسية على ارض فرنسا حتى ولو كان متواجدا على اراضيها لاسبوع؟! بقي لبنان متباها

في نوصونه المورثة عن الانتداب الفرنسي بعدم احقية المرأة على عكس الرجل بأن تمنح جنسيتها لزوجها او لاطفالها مهما كانت الاسباب والظروف، فلا يستطيع اطفال المرأة اللبنانية التي تزوج من اجنبي الحصول على الجنسية اللبنانية على الرغم من انهم ولدوا وعشقوا تراب الوطن وذاذوا عن ارزه اكثر ممن ولدوا من اب لبناني والذين تركوه في اللحظات الحرجة الاولى، وهذه القاعدة تطبق كذلك على الأزواج الاجانب الذين ارتبطوا بلبنانيات ويعيشون منذ امد على تراب الوطن، حتى ان صلتهم ببلدهم من الام انقطع منذ فترة طويلة واتخذوا من لبنان وطنا وسترا، ولكن المفارقة والسؤال الذي يطرح: كيف تعطي النساء غير اللبنانيات اللاتي يتزوجن من رجال لبنانيين الجنسية اللبنانية بعد سنة واحدة من الزواج وتبقى معها هذه الجنسية حتى بعد الطلاق اذا وقع؟! وكيف يمنح اللبناني المتزوج من فرنسية الجنسية بعد سنة واحدة ويحكم القانون من اقامته على الاراضي الفرنسية بينما في لبنان

منزلنا نعتنى وتمسك بهذه الهادي؟! ان هذه النصوص القانونية تشكل على نحو بارز خرقا لواجبات لبنان بمقتضى القانون الدولي وخاصة مبدأ عدم التمييز الذي تنغني به وترفعه شعرا في مؤتمراتنا ولكنه لا يلبث فيعود ليسقط امام المبادئ السامية التي نشأ عليها لبنان الا وهي التعدد الطائفي والتوازن الطائفي وكان منح الجنسية لطفل سيؤجج الحرب الاهلية واذا عندا الى المؤتمرات التي تنظم في العالم حول المساواة بين الرجل والمرأة وخاصة المادة 3 من العهد الدولي ترى ان المتصدين في الحديث عن هذه الحقوق هم اول من وضع «القيود» على حق المرأة في منح الجنسية لطفلها وكذلك مبدأ المساواة اجم القانون وهذا ما حث منظمة العفو الدولية على امر السلطات اللبنانية التي

● بيروت - عمر حنجر